

## الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 121 / د. ماهر

### ياسين الفحل

Maher fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فالصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)

حدثنا احمد ابن محمد ابن حنبل الامام احمد بن حنبل هو امام اهل السنة والجماعة وقد جعله الله تعالى حجة في صبره وتحمله  
ووقوفه الموقف العظيم في الفتنة وقد قال ابو حاتم الرازى اذا رأيتم الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلموا انه صاحب سنة - [00:00:23](#)

قال حدثنا ابو المغيرة وهو عبد القدوس ابن الحجاج الخوارزمي توفي عام اثنين عشرة ومئتين . وقد ولد عام ثلاثين ومئة قال فيه  
النسائي ليس به بأس وقالت دارقطنين ثقة - [00:00:55](#)

قال حدثنا حرزيز وهو حرزيز ابن عثمان الرحلي وهو ثقلته في عام ثلاث وستين ومئة وقيل ثمان وستين ومئة والامام البخاري روى  
عنه حديثين وذكر في التاريخ الكبير عن شيخه ابي اليمان الحكم ابن نافع انه كان قد - [00:01:16](#)

يعني كان قد رمي بالنصرة ولكنه قد تاب من رأيه هذا قال حدثني عبد الرحمن ابن ميسرة الحضرمي وعبد الرحمن ابن ميسرة  
الحضرمي يعني قال فيه ابن المدينيين مجھول ذكره ابن حبان في الثقات قال العجلي عنه - [00:01:37](#)

ثقة وفي كاشف الذهب قال فيه ثقة في تقریب التهذیب قال فيه مقبول وهناك من قواه على قاعدة ابي داود حينما قال شیوخ  
حرزيز الرحبي كلهم ثقات قال ابن القطان الفاسی مجھول الحال لا يعرف - [00:02:06](#)

يقول لا يعرف روى عنه الا حریص هكذا قال ابو الحسن القطان لكن الصواب انه قد روى عنه غير ذلك وحدث هذا قد صححه  
الطبری في تهذیب الثاث قال فيه اسناده صحيح - [00:02:30](#)

ولكن هذا الحديث فيه علة كما سیأتينا بمشیئۃ الله تعالى قال سمعت المقدام ابن معد شرب الکندي وهو صحابي  
وفد الى النبي صلی الله عليه وسلم توفي عام ثلاث وثمانين وله ثلاث وتسعون - [00:02:47](#)

تزم والحضرمي يعني الحظرمي ينسب الى المدینة وينسب الى القبیلۃ نعم قال سمعت المقدام بن معدی کذب الکندي نعم قال  
اوتي رسول الله صلی الله عليه وسلم بوضوء اي ماء - [00:03:09](#)

بفتح الواو الماء الذي يتوضأ به فتوضأ فغسل کفيه ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم تمضمض واستنشق ثم  
تمضمض واستنشق قال السیوطي احتج به من قال الترتیب في الوضوء غير واجب لانه - [00:03:31](#)

اثر المضمضة والاستنشاق من غسل الذراعین وعطف عليه بثم لكن هذا الجواب عن هذا ان هذا لا يحتاج به لأن هذا الخبر خبر شاذ  
وهذه الروایة هي روایة شاذة ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم مسح برأسه واذنیه ظاهرهما - [00:03:57](#)

وباطنهمما طبعا ظاهرهم هذا يعني مجرور على البدل والظاهر ما يلي الرأس والباطن هو ما يلي الوجه الشيخ شعیب علیينا وعلیه  
رحمة الله في تعلیقه لهذا الكتاب الذي نقرأ منه وهي طبعة الشيخ شعیب الارنھوٹ - [00:04:22](#)

قال فيه صحيح لغيره وهذا اسناد حسن عبد الرحمن ابن ميسرة الحضرمي روى عنه جمع ووثقه العجلي وقال ابو داود شیخ کله  
انتقاد وذكره ابن حمدان في الثقات الشاهد حکم على الخبر بانه صحيح لغيره - [00:04:42](#)

ولكن الخبر شاذ هذا الخبر خبر شاذ بان الروايات الصحيحة خلاف ذلك طبعا هذا الحديث يرويه الامام ابو داود عن الامام احمد بن حنبل والحديث في مسند الامام احمد علينا وعليه رحمة الله رقم سبعة عشر الف - [00:05:01](#) ومئة وثمانية وثمانون. نفسه الشيخ شعيب قال حديث ضعيف لأن شارة فيه فالصحيح ان المضرة والاستنشاق انما تكونان عقب غسل اليدين كما صح من حديث عبد الله بن زيد السالف - [00:05:21](#) وأشار الى امور كلام الشيخ شعيب في تعليقه على احمد هو الصواب وكلامه هنا في التعليق على سن ابي داود ليس بصواب ما يتعلق بالخريطة هذه هي الخريطة التي للحديث - [00:05:36](#) يرويه المقدام انه ما عدي كذب وعنده عبدالرحمن ابن ميسرة الذي تقدم الكلام ان هناك من وثقه وهناك من جهله وهناك من قال فيه بأنه مقبول ويرويه عنه حريز ابن عثمان الرحبى وهو ثقة - [00:05:59](#) وقد اخطأ من ضعفه بحجة انه قد رمي بالنصب وعن حريز يرويه ابو المغيرة كما عند ابي داود هنا وعن ابي المغيرة يرويه الامام المبجل احمد ابن حنبل وهو في مسنه - [00:06:19](#) برقم سبعة عشر الف ومئة وثمانية وثمانين وعن الامام احمد ابو داود وعن ابي داود ابو بكر بن دافع وعن ابي بكر بن دافع ابو علي الروذباري وعن البيهقي في السنن الكبرى - [00:06:38](#) ابو المغيرة قد توبا تابعه الوليد ابن مسلم. رواية الوليد بن مسلم ايضا اخرجها جمع من الرواية وهنا فيها فائدة هذا الجمع لما اخرج الخبر عن الوليد محمد ابن عبد الله ابن ميمون - [00:06:55](#) ومن طريقه الصحاوي وعن الوليد بس من ابو ايوب وعن ابو عبيد القاسم بن سلام وعن الوليد ابن مسلم فصان بن صالح وعن ابي هشام بن عمار وعن يعقوب ابن كعب - [00:07:11](#) وعن محمد ابن خالد ستاتي بعض هذه الروايات فهذا مهم جدا - [00:07:24](#)